

# 1-51 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/الأنبياء

## يحتاجون للتنبيه/الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الخامس عشر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00 والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى ولهما في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - 00:00:20 بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين هذا الحديث في فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب فان الله حرم على النار - 00:00:46 من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله هذا فقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله هذا هو التوحيد ويحرمه الله على النار بمعنى انه لا يدخل النار. اما لا يدخلها - 00:01:21 ابدأ واما انه يدخلها يعذب فيها بقدر ذنوبه ثم يخرج منها الى الجنة بتوحيده كما هو معروف من العقيدة الصحيحة ردا على الخوارج الذين يكفرون للكبائر وان لم تكن من الشرك يكفرون بها ويخلدون صاحبها - 00:01:51 في النار والعياذ بالله وهذا الحديث له سبب. ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار عتبان بن مالك في منزله فالرسول صلى الله عليه وسلم سأل عن رجل - 00:02:29 لم يحضر سأل عنه لماذا لم يحضر على عادته صلى الله عليه وسلم من تفقد اصحاب فيزور المريض منهم يزورهم وسأل عنه تكلم رجل من الحاضرين في حق هذا الرجل قال وصفه بالنفاق - 00:02:57 فقال له بعض الحاضرين بئس ما قلت والله ما علمنا عليه الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس يقول لا اله الا الله فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله ابتغي بها - 00:03:31 وجه الله. نعم. قوله ولهما اي للبخاري ومسلم في صحيحهما. بكما له وهذا طرف اذا قال لهما فهو يريد البخاري ومسلم هذه العبارة لا تطلق الا على البخاري ومسلم نعم وهذا طرف من حديث طويل اخرجه الشيخان. نعم. وعتبان بكسر المهملة - 00:03:54 بعدها مثناة فوقية ثم موحدة ابن مالك ابن عمرو ابن العجلان الانصاري من بني سالم بن عوف صحابي مشهور مات في خلافة معاوية نعم واخرجه البخاري في صحيحه بسنده عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك. قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك. وهذا من باب الاهتمام التأكيد فيما سيقوله صلى الله عليه - 00:04:59 لمعاذ لاجل ان يتنبه له نعم الاهمية ما سيقوله له نعم. ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله تعالى على النار - 00:05:25 قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا؟ قال اذا يتكلموا فاخبر بها معاذ عند موته تأثما. نعم. وساق بسند اخر حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل - 00:05:49 من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال افلا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلموا. يعني يتساهلون بالذنوب التي دون الشرك.

نعم. قلت فتبين هذا السياق - 00:06:20

معنى شهادة ان لا اله الا الله. انتبهوا معنى ما هي بلفظ يقال فقط وانما لفظ يقال باللسان ويعتقد بالقلب والا فالمنافقون يقولون لا اله الا الله بالسنتهم ويقولون نشهد انك لرسول الله بالسنتهم - 00:06:39

ولا يشهدون بذلك في قلوبهم او يقولها بلسانه ويعتقد يعتقد بها بقلبه ولكن لا يتجنب الشرك يعبد القبور والاضرحه والاولياء والصالحين وهو يقول لا اله الا الله هذا تناقض تناقض في قوله وفعله - 00:07:03

فلا تنفعه لا اله الا الله لانه ابطالها بالشرك ولهذا قال خالصا من قلبه لا يكون ايضا يقول هربا يقولها ربا وسمعة بل تكون خالصة من قلبه لله عز وجل - 00:07:32

من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله. هذا الشرط وكفر بما يعبد من دون الله لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله. بهذا القيد ايضا ما هو يقولها رياء وسمعة - 00:07:57

او نفاق يبتغي بها وجه الله نعم فهي مقيدة بقيود مهي مجرد لفظ يقال فقط نعم قلت فتبين بهذا السياق معنى شهادة ان لا اله الا الله وانها تتضمن ترك الشرك - 00:08:16

لمن قالها بصدق ويقين واخلاص. اي نعم لها سبعة شروط لا اله الا الله لها سبعة شروط علم يقين واخلاص فهي لها سبعة شروط علم يقين واخلاص وصدقك مع علم يقين واخلاص وصدقك - 00:08:39

مع محبة وانقياد والقبول لها علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها زاد الشيخ سعد بن عتيق رحمه الله بيتا اخر بعدها. وزيد ثامن الكفران بماء سوى الاله من الاشياء قد اولها. نعم - 00:09:06

قال شيخ الاسلام وغيره في هذا الحديث ونحوه. انها فيمن قالها ومات عليها لمن قالها ومات عليها ايضا. اما من قالها في الاول ثم اشرك بالله فانها لا تنفعه لا اله لانه ابطالها - 00:09:36

والاعمال بالخواتيم من قالها ومات عليها ولهذا جاء في الحديث لقنوا موتاكم لا اله الا الله يعني المحتظرين فان كان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. نعم - 00:10:00

قال شيخ الاسلام وغيره في هذا الحديث ونحوه انها فيمن قالها ومات عليها كما جاءت مقيدة بقوله خالصا من قلبه غير شاك فيها بصدق ويقين. نعم. فان حقيقة التوحيد انجذاب - 00:10:22

ابو الروح الى الله تعالى جملة فمن شهد ان لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة. نعم لان الاخلاص هو انجذاب القلب الى الله تعالى. بان يتوب من الذنوب توبة نصوحا - 00:10:42

نعم فاذا مات على تلك الحال نال ذلك. نعم. فانه قد تواترت الاحاديث. بانه يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة وما يزن خردلة وما يزن ذرة - 00:11:01

نعم كما في الحديث الصحيح اخرجوا من النار اخرجوا من النار من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من ايمان نعم وتواترت بان كثيرا ممن يقول لا اله الا الله يدخل النار ثم يخرج منها - 00:11:23

يعني يدخل النار بذنوبه التي دون الشرك يعذب بها ثم يخرج منها الى الجنة. نعم لا يخلد الموحد لا يخلد في النار ولو دخلها. نعم وتواترت بان الله حرم على النار ان تأكل اثر السجود من ابن ادم. فهؤلاء كانوا يصلون - 00:11:47

ويسجدون لله ولذلك يخرجون من النار. نعم. وتواترت بانه يحرم على النار من قال لا اله الا الله وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. لكن جاءت مقيدة بالقيود الثقيل - 00:12:10

ايه ما هي بمجرد لفظ فقط يقولها فقط لازم من بالقيود وهي الشروط السبعة نعم واكثر من يقولها لا يعرف الاخلاص. واكثر واكثر من يقولها لا يعرف الاخلاص نعم ولذلك يقع في الشرك ودعاء الاموات والاستغاثة بالاولياء والصالحين وغير ذلك وهو يقول لا اله الا الله - 00:12:32

لا تنفعه لا اله الا الله نعم واكثر من يقولها انما يقولها تقليدا او عادة تخليدا للناس ما يقولها معتقد لها. يسمع الناس يقولون شيء مثل

ما يقول في القبر سمعت الناس يقولون شيئا فقلت هو ما ما يدري وشو ولا يعرف معناه - [00:13:01](#)

هذي مشكلة نعم التقليد بدون علم وبدون معرفة ما يصلح هذا. نعم. واكثر في العقيدة. العقيدة ما فيها تقليد لابد من اعتقاد لا بد فيها من صدق واخلاص نعم واكثر من يقولها انما يقولها تقليدا او عادة ولم يخالط الايمان بشاشة قلبه - [00:13:25](#)

اما من يقول والايمان في قلبه ولو قليل ولو كان الايمان مثقال حبة من خردل. فان له هذا الوعد الصادق ان الله تحرمه على النار وعوام المسلمين ان شاء الله اكثرهم او كلهم كذلك - [00:13:55](#)

في قلوبهم ايمان قليل او كثير انما هذا في الذي يقولها وليس في قلبه ايمان انما يقولها تقليد او عادة فقط. سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نعم واكثر من يقولها لا يعرف الاخلاص واكثر من يقولها انما يقولها تقليدا او عادة ولم يخالط الايمان بشاشة قلبه - [00:14:14](#)

وغالب من يفتن عند الموت وفي القبور امثال هؤلاء اي نعم هؤلاء اذا ماتوا او عند الموت يفتنون ينحرفون عن الاسلام ويموتون على غير الاسلام او انهم في القبور يفتنون اذا سألهم الملك - [00:14:42](#)

من ربك؟ وما دينك ومن نبيك؟ ما عنده جواب يقول ها ها سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نعم وغالب من يفتن عند الموت وفي القبور امثال هؤلاء كما في الحديث - [00:15:07](#)

سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. نعم. وغالب اعمال هؤلاء انما هو تقليد واقتداء بامثالهم وهم من اقرب الناس من قوله تعالى انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. نعم الذي - [00:15:27](#)

اقولها وليس في قلبه اعتقاد لها هذا لا تنفعه واما من يقولها في قلبه اعتقاد لها وايمان ولو قليل فهو من اهلها كعوام المسلمين. نعم وحينئذ فلا منافاة بين الاحاديث. نعم. فانه اذا قالها باخلاص ويقين تام - [00:15:47](#)

لم يكن في هذه الحال مصرا على ذنب اصلا فانك مال اخلاصه. لا يكون مصرا اما انه يذنب. نعم يذنب ولكن لا يصر على الذنب يتوب منه نعم فانه اذا قالها باخلاص ويقين تام لم يكن في هذه الحال مصرا على ذنب اصلا فانك مال اخلاصه ويقيه - [00:16:15](#)

يوجب ان يكون الله احب اليه من كل شيء. نعم. فاذا لا يبقى في قلبه ارادة لما الله ولا كراهة لما امر الله نعم وهذا هو الذي يحرم على النار. نعم - [00:16:42](#)

وان كانت له ذنوب قبل ذلك. يحرم على النار يعني ان الله يحميه من دخول النار ويمنعه من دخول النار. اما من اول الامر ولا يدخلها ابدا واما انه يدخلها مؤقتا بقدر ذنوبه ثم يخرج منها الى الجنة - [00:17:01](#)

بايمانه واخلاصه نعم وهذا هو الذي يحرم على النار وان كانت له ذنوب قبل ذلك فان هذا الايمان وهذا الاخلاص وهذه التوبة وهذه المحبة وهذا اليقين لا تترك له ذنبا - [00:17:24](#)

الا محيي عنه كما يمحو الليل النهار. نعم فاذا قالها على وجه الكمال المانع من الشرك الاكبر والاصغر فهذا غير مصر على ذنب اصلا فيغفر له ويحرم على النار وان قالها على وجه خالص به من الشرك الاكبر دون الاصغر - [00:17:44](#)

ولم يأت بعدها بما يناقض ذلك فهذه الحسنة لا يقاومها شيء من السيئات نعم فيرجح بها ميزان الحسنات كما في حديث البطاقة. كما في حديث البطاقة حديث البطاقة يأتي وهو - [00:18:10](#)

انه في يوم القيامة يؤتى برجل يؤتى برجل فينصب له الميزان فتوضع حسناته في كفة سيئاته في كفة فترجح السيئات على الحسنات فيقال له هل لك من حسنة فيقول لا - [00:18:33](#)

يقول فيقال له بلى عندنا لك حسنة فتخرج بطاقة مكتوب فيها لا اله الا الله. انه قالها في الدنيا باخلاص فتوضع مع الحسنات فترجح الحسنات وتطيش السيئات فيدخل الجنة هذا حديث البطاقة نعم - [00:19:05](#)

وان قالها على وجه خالص به من الشرك الاكبر دون الاصغر. ولم يأت بعدها بما يناقض ذلك. فهذه الحسنة لا يقاومها شيء من السيئات فيرجح بها ميزان الحسنات كما في حديث البطاقة فيحرم على النار ولكن تنقص درجات - [00:19:36](#)

في الجنة بقدر ذنوبه نعم قد يدخل قد اهل الجنة درجات. بعضهم بعضهم فوق بعض يتراءون اهل المنازل العالية كما تتراءون

الكوكب الدري كالغادر في الافق من تفاضل ما بينهم في منازلهم. نعم - [00:19:57](#)  
وهذا بخلاف من رجحت سيئاته بحسناته هذا لا دخول للجنة. لا دخول له في الجنة. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون نعم وهذا بخلاف من من رجحت سيئاته بحسناته ومات مصرأ على ذلك فانه يستوجب النار. وان كان وان - [00:20:23](#)

قال لا اله الا الله وخلص بها من الشرك الاكبر لكنه لم يمت على ذلك بل اتى بعدها بسيئات رجحت على حسنة توحيده. نعم. فانه في حال قولها كان مخلصا - [00:20:56](#)

لكنه اتى بذنوب اوهنت ذلك التوحيد والاخلاص. فاضعفته وقويت نار الذنوب حتى احرقت ذلك. بخلاف المخلص المستيقن فان حسناته لا تكون الا راجحة على سيئاته نعم. ولا يكون مصرأ على على سيئات. فامات على ذلك دخل الجنة - [00:21:15](#)  
نعم وانما يخاف على المخلص ان يأتي بسيئة راجحة فيضعف ايمانه فلا يقولها باخلاص ويقين مانع من من جميع السيئات ويخشى عليه من الشرك الاكبر والاصغر. فان سلم من الاكبر بقي معه من الاصغر - [00:21:42](#)

فيظيف الى ذلك سيئات تنضم الى هذا الشرك فيرجح جانب السيئات نعم فان السيئات تضعف الايمان واليقين فيضعف قول لا اله الا الله فيمتنع الاخلاص بالقلب فيصير المتكلم بها كالهادي او النائم - [00:22:07](#)  
او او من يحسن صوته باية من القرآن من غير ذوق وحلاوة فهؤلاء فيه من يتلو القرآن بجود القرآن وبصوت حسن ولكنه لا يتجاوز حناجرة لا يتجاوز القرآن حنجرته لانه لا يعمل به - [00:22:32](#)

ولا يتدبره وانما حرفته التلاوة فقط هذا مشكل نعم فيصير المتكلم بها كالهادي او النائم او من يحسن صوته باية من القرآن من غير ذوق وحلاوة. فهؤلاء لم يقولوها بكمال الصدق واليقين. نعم. بل يأتون بعدها بسيئات تنقض ذلك. نعم. بل يقولونها - [00:23:01](#)  
من غير يقين وصدق ويموتون على ذلك ولهم سيئات كثيرة تمنعهم من دخول الجنة نعم واذا كثرت الذنوب ثقل على اللسان قولها وقسى القلب عن قولها وكره العمل الصالح وثقل عليه سماع القرآن - [00:23:32](#)

واستبشر بذكر غيره وثقل عليه سماع القرآن واستبشر بذكر غيره واطمأن الى الباطل واستحلى الرقت ومخالطة اهل الباطل وكره مخالطة اهل الحق فمثل هذا اذا قالها قال بلسانه ما ليس في قلبه - [00:23:58](#)  
وبفيه ما لا يصدقه عمله كل هذا يحث على ان الانسان يقول هذه الكلمة باخلاص ويقين وصدق وعلم بمعناها وعمل بمقتضاها نعم قال الحسن قال الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني - [00:24:23](#)

ولكن ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال يقول الحسن البصري رحمه الله امام التابعين ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني وانما هو ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال فلا بد الايمان من ثلاثة امور حتى يكون ايمانا - [00:24:54](#)  
صحيحا قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح لا بد من هذه الثلاثة اذا فقد واحدا منها لم يكن مؤمنا نعم قال الحسن ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال. فمن قال خيرا وعمل خيرا قبل منه - [00:25:27](#)  
ومن قال خيرا وعمل شرا لم يقبل منه نعم الذي يقول باللسانه ويخالف بعمله لا تقبل منه لا اله الا الله هو الذي يعتقدها بقلبه ولا يقولها بلسانه لا تنفعه ايضا - [00:25:58](#)

لابد من النطق بها من قال لا يقال لا بد من النطق بها. ولا بد من معرفة معناها ولا بد من العمل بمقتضاها نعم وقال بكر ابن وقال بكر ابن عبد الله المزني بكر وقال بكر ابن عبد الله المزني. نعم. ما سبق - [00:26:17](#)

ابو بكر رضي الله عنه بكثرة صيام ولا صلاة. ولكن بشيء وقر في قلبه نعم ابو بكر الصديق هو افضل هذه الامة على الاطلاق ما هو اكثر الناس او اكثر الصحابة ما هو باكثر الصحابة صلاة - [00:26:46](#)

ولا صيام ولكنه اتقلمهم ايمانا في قلبه اتقلمهم ايمانا وتصديقا في قلبه ولذلك سمي بالصديق نعم فمن قال لا اله الا الله ولم يقيم بموجبها ولم يقيم بموجبها. نعم. بل اكتسب مع ذلك ذنوبا - [00:27:07](#)

وكان صادقا في قولها موقنا بها لكن له ذنوب اضعفت صدقه ويقينه وانضاف الى ذلك الشرك الاصغر العملي رجحت هذه السيئات

على هذه الحسنة. ومات مصرا على الذنوب نعم. بخلاف من يقولها بيقين وصدق - [00:27:41](#)

فانه اما الا يكون مصرا على سيئة اصلا نعم. او يكون توحيد المتضمن لصدقه و يقينه رجح حسناته. نعم نعم. والذين يدخلون النار ممن يقولها لم يقولوها بالصدق واليقين التامين. المنافعين للسيئات - [00:28:07](#)

او لرجحانها او قالوها واكتسبوا بعد ذلك سيئات رجحت على حسناتهم. ثم ضعف لذلك صدقهم و يقينهم ثم لم يقولوها بعد ذلك بصدق و يقين تام. لان الذنوب قد اضعفت ذلك الصدق واليقين - [00:28:32](#)

من قلوبهم وقولهم فقولها من مثل هؤلاء لا يقوى على محو السيئات فترجح سيئاتهم فترجح سيئاتهم على حسناتهم. انتهى ملخصا هذا كله من كلام ابن القيم رحمه الله في لا اله الا الله - [00:28:52](#)

واهل لا اله الا الله انهم ليسوا على درجة واحدة ليسوا على درجة واحدة فلا يقال ان كل من قال لا اله الا الله انه يحرم على النار مطلقا بل منهم من يحرم على النار مطلقا - [00:29:18](#)

ومنهم من يحرم على النار مؤبدا يعني لا يؤبد في النار والا هو يدخلها بذنوبه وسيئاته لان عنده نقص في معنى لا اله الا الله نعم قد يدخل النار من من يقول لا اله الا الله وهو مسلم ومؤمن - [00:29:39](#)

لكن عنده كبائر دون الشرك فيدخل بها النار يعذب بها ثم يخرج منها او يخرج منها الى الجنة بعد ما شاء الله من تعذيبه. نعم او يخرج من النار بشفاعه الرسول صلى الله عليه وسلم او بشفاعه الشافعين. لان المؤمن تنفعه - [00:30:00](#)

شفاعة الشافعين. اما الكافر والمشرک فلا تنفعهم شفاعة الشافعين. نعم انتهى ملخصها انتهى ملخصها وقد ذكر هذا كثير من العلماء كابن القيم وابن رجب وغيرهم نعم قلت وبما قرره رسالة له رسالة في لا اله الا الله - [00:30:27](#)

عنوانها كلمة الاخلاص نعم قلت وبما قرره شيخ الاسلام رحمه الله تعالى تجتمع الاحاديث قال وفي الحديث دليل على انه لا يكفي في الايمان ان قال نعم قال قال وفي الحديث - [00:30:57](#)

دليل على انه لا يكفي في الايمان النطق من غير اعتقاد وبالعكس اي نعم لا يكفي في الايمان النطق بلا اله الا الله من غير اعتقاد لها والعكس كذلك لا يكفي الايمان بها في القلب بدون نطق. بل لا بد من النطق والاعتقاد. نعم - [00:31:20](#)

وفيه تحريم النار على اهل التوحيد الكامل نعم وفيه ان العمل لا ينفع الا اذا كان خالصا لله تعالى نعم العمل لا ينفع الا بشرطين كما هو معروف الاخلاص لله من الشرك - [00:31:48](#)

العمل على السنة فلا يكون فيه بدعة تجنب البدع. نعم تنبيه قال القرطبي في تذكرته وهم في تذكرته كتاب التذكرة في امور الآخرة كتاب وعظي كتاب من كتب المواعظ معروف - [00:32:09](#)

وهو غير القرطبي المفسر نعم قال القرطبي في تذكرته قوله في الحديث من ايمان اي من اعمال الايمان التي هي من اعمال الجوارح. نعم. فيكون فيه دلالة على ان الاعمال الصالحة من الايمان - [00:32:38](#)

اي نعم الاعمال الصالحة من الايمان كما هو اعتقاد اهل السنة والجماعة خلاف اللي يقولون الايمان هو قول باللسان واعتقاد بالقلب فقط والعمل بعضهم يقول شرط وبعضهم يقول مكمل يعني خرابيط يقولونها. لا - [00:33:00](#)

لابد من ثلاثة امور افتقاد بالقلب نطق باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح لابد من هذا. نعم والدليل على انه اراد الايمان ما قلناه ولم يرد مجرد الايمان الذي هو التوحيد ونفي - [00:33:20](#)

والاخلاص ونفي الشركاء والاخلاص بقوله لا اله الا الله. ما في الحديث نفسه من قوله اخرجوا ثم بعد ذلك يقبض سبحانه قبضة فيخرج قوما لم يعملوا خيرا قط. يريد بذلك الا التوحيد المجرد من الاعمال - [00:33:42](#)

انتهى ملخصا من شرح سنن ابن ماجة فيه نظر المجرد من الايمان ما ما ينفع ايش يقول والدليل على انه اراد الايمان ما قلناه ولم يرد مجرد الايمان الذي هو التوحيد ونفي الشركاء والاخلاص - [00:34:07](#)

لا اله الا الله ما في الحديث نفسه من قوله اخرجوا ثم بعد ذلك يقبض سبحانه قبضة فيخرج قوما لم يعملوا خيرا قط. يريد بذلك الا وحيد المجرد من الاعمال. لا التوحيد المجرد من الاعمال ما ينفع - [00:34:31](#)



والقبضة الذين لم يعملوا خيرا قط ما تمكنوا من العمل دخلوا في الاسلام وماتوا او قتلوا قبل ان يتمكنوا من العمل اما من تمكن من العمل وتركه فهذا لا لا يعذر بترك وقد يكون ترك الصلاة وترك الصلاة كفر - [00:34:57](#)

ان يكون ما عمل شيئا ابدا وهو يقدر على العمل وتركه وهو يقدر عليه هذا ما ما تنفعه لا اله الا الله لان لا اله الا الله قول وعمل واعتقاد. نعم - [00:35:22](#)

قال هذا دليل للمرجئة يقولون انه يدخل الجنة ولو لم يعمل فدل على ان العمل ليس شرطا في الايمان او ليس داخلا في الايمان نقول هذا في الذين لم يتمكنوا من العمل - [00:35:38](#)

دخلوا في الاسلام وقتلوا او ماتوا بعد دخولهم في الاسلام مباشرة جمعا بين الدالة لماذا نأخذ بعض الدالة ونترك البعض الآخر نأخذ حديث القبضة هذا ونترك الدالة الاخرى التي تدل على انه لابد مع القول من العمل - [00:35:56](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الرسول. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله - [00:36:22](#)

من شرح حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه نعم قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:42](#)

قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامراهن غيري والاراضين السبع في كفة ولا اله الا الله - [00:36:59](#)

في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه نعم قال موسى عليه الصلاة والسلام كلم الله يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به هذا فيه دليل على ان الذكر توقيه - [00:37:26](#)

لابد ان يدل عليه دليل من الكتاب والسنة لان موسى عليه السلام قال يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به فهذا فيه دليل واضح على ان الذكر كغيره من العبادات توقيفي - [00:37:56](#)

فلا احد يأتي باذكاء من عنده او قلدها فيها غيره على غير دليل علمني شيئا اذكرك وادعوك به وايضا دل هذا على ان الذكر دعاء انك اذا ذكرت الله فقد دعوته - [00:38:15](#)

اذا قلت لا اله الا الله فقد دعوته الذكر دعاء ايضا قال الله جل وعلا له يا موسى قل لا اله الا الله فقال موسى يا ربي كل عبادك يقولون هذا. آآ موسى يريد ان الله يخصه بذكر - [00:38:36](#)

لم يعلمه غيره لان نعمة الله على موسى كبيرة لانه كلمه بدون واسطة الملك. يسمع موسى كلامه وموسى يكلم الله عز وجل هذي معنى لها بشر فموسى اوتي خصيصة لم ينلها غيره. وهو وهي انه كلم الله. اراد ان يشكر الله على هذه النعمة - [00:39:02](#)

فطلب منه ان يعلمه شيئا يذكره ويدعوه به. الله قال له يا موسى قل لا اله الا الله قال يا ربي كل عبادك يقولون لا اله الا الله. يعني ما خصصتني اذا بشيء - [00:39:34](#)

وهو يريد ان يخصه بشيء دون غيره فبين الله له فضل هذه الكلمة وانها لا يعدلها شيء لا يعدلها شيء من الاشياء لو ان السماوات السبع وعامرها غيري اي من فيهن فدل على ان الله في السماء - [00:39:59](#)

على ان الله في السماء سبحانه وتعالى وعامرها غيري يعني السماوات ومن فيها غير الله سبحانه وتعالى. والاراضين السبع وعامرها من فيهن من السكان وضعت في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله - [00:40:25](#)

هذا كما مر في حديث البطاقة لما وضعت في السجل اللي فيه تسعة وتسعين الميزان الذي فيه تسعة وتسعين سجل كله مملوءة بالسيئات لهذا الرجل تسعة وتسعين سجل كل سجل مد البصر. كلها مملوءة بالسيئات - [00:40:54](#)

فلما وضعت لا اله الا الله في الكفة الاخرى رجحت بهن هذا فضل هذه الكلمة العظيمة التي ما هنا اسهل منها على اللسان واخف منها على اللسان وايسر منها على اللسان - [00:41:17](#)

هذه الكلمة العظيمة قال يا موسى لو ان السماوات السبع وامرها غيري اي غير الله دل على

ان الله جل وعلا في السماء والارضين السبع وعامرهن وعامرهن في كفة - [00:41:35](#)

من كفة الميزان ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. هذا يدل على ان هذه الكلمة لا افضل منها موسى يريد شيء افضل قال الله ما ما فيه افضل من هذه الكلمة - [00:41:59](#)

نعم ابو سعيد اسمه سعد بن ما لك بن سنان بن عبيد الانصاري الخزرجي صحابي جليل وابوه كذلك. ابوه سعيد الخدري. هذا معروف. اسمه في الصحابة والخدري نسبة الى خدرة - [00:42:18](#)

حي من الانصار بني خدرة خدرة حي من الانصار نعم استصغر ابو سعيد باحد وشهد ما بعدها. هو من شباب الصحابة ولذلك لما جاء يريد القتال في احد لم يأذن له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:42:43](#)

لانه كان صغيرا نعم استصغر ابو سعيد باحد وشهد ما بعدها مات بالمدينة سنة ثلاث او اربع او خمس وستين وقيل حضر المغازي كلها الا وقعة احد لانه كان صغيرا. نعم - [00:43:03](#)

مات بالمدينة سنة ثلاث او اربع او خمس وستين وقيل سنة اربع وسبعين. نعم قوله اذكرك اي اثني عليك وادعوك اي اسألك به. فدل على ان الذكر دعاء فمن ذكر الله فهو يدعوه - [00:43:23](#)

لان الدعاء على قسمين دعاء عبادة ودعاء مسألة هذا من دعاء العبادة نعم قوله قل يا موسى لا اله الا الله فيه ان الذاكر بها يقولها كلها. يقولها كلها هذا رد على الصوفية انتبهوا - [00:43:46](#)

اللي يقولون الله الله هو هو هذا ذكره ما يقولون لا اله الا الله يقولون الله الله الله هو هو هذا اخص اللي يقول هو هذا اخص من اللي يقول الله - [00:44:09](#)

واللي يقول الله الله اخص من اللي يقول لا اله الا الله ولذلك يسمون انفسهم الخاصة او خاصة الخاصة هذا ما هو بذكر الذكر لا اله الا الله كلمة اما هو او الله هذي - [00:44:27](#)

يعني لا اله الا الله هذي كلام كلام مفيد المبتدأ وخبر اما هو او الله هذا ما هو مفيد لفظ مفرد ما يفيد شيئا تقول الله اكبر تعالى الله ما شاء هذا ذكر نعم لانه كلام ما هو بكلمة كلام - [00:44:46](#)

كلام مفيد يقول ابن مالك كلامنا لفظ مفيد كاستقم كلام مفيد اما الكلمة التي لا تفيد هذه لا تسمى كلاما ولا ذكرا ولا تفيد صاحبها فقول الله جل وعلا لموسى قل لا اله الا الله هذا يرد على الصوفية - [00:45:11](#)

اللي يقولون هو هو او يقولون الله الله الله. نعم قوله قل يا موسى لا اله الا الله فيه ان الذاكر بها يقولها كلها. يقولها كل كاملة نعم ولا يقتصر على لفظ الجلالة. يقولون ما نقول لا اله الا الله لاننا نخاف نموت قبل نكملها - [00:45:34](#)

يقولون نقول لهم الشيطان لا تقول لا اله الا الله يمكن تموت وانت ما كملتها. قل الله يكفي او هو نعم ولا يقتصر على لفظ الجلالة ولا على هو كما يفعله غلاة جهال المتصوفة. نعم فان - [00:46:02](#)

اذكارهم الان اذكار الصوفية هي الله الله او هو هو. نعم كما يفعله غلاة جهال المتصوفة فان ذلك بدعة وضلالة. نعم قوله كل عبادك يقولون هذا ثبت بخط المصنف بالجمع - [00:46:24](#)

والذي في الاصول يقول بالافراد مراعاة للفظة كل. نعم الامر سهل هذا بحث لغوي نعم وهو في المسند من حديث عبد الله ابن عمرو بلفظ الجمع كما ذكره المصنف على - [00:46:47](#)

معنى كل ومعنى كل عبادك يقولون هذا اي انما اريد شيئا تخصني به بين عموم عبادك. اي لان الله خصه بخصيصة ما اعطاها احدا. وهي انه كليمة يكلمه بدون واسطة. نعم - [00:47:05](#)

ومعنى كل عبادك يقولون هذا اي انما اريد شيئا تخصني به من بين عموم عبادك. وفي رواية بعد لقوله كل عبادك يقولون هذا قل لا اله الا الله. قال لا اله الا انت يا رب. انما اريد شيئا تخصني به - [00:47:29](#)

نعم. ولما كان بالناس بل بالعالم كله من الضرورة الى لا اله الا الله ما لا نهاية له من اكثر الاذكار وجودا. يكفي نقف عند هذا. نعم. ولما كانت نعم - [00:47:54](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول عندنا اناس مسلمون لكنهم لا يصلون ولا يعلمون ان تارك الصلاة كافر وقد ماتوا على ذلك فهل نعاملهم في الميراث كمسلمين او ككفار - [00:48:14](#)

الذين ماتوا لا يصلون ليسوا مسلمين. ليسوا مسلمين قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة فمن تركها فقد كفر فالذي يقول لا اله الا الله ولا يصلي هذا لم يعمل بمعنى لا اله الا الله لم يعمل بمقتضاه - [00:48:52](#)

فلا تنفعه لا اله الا الله فلا تعاملوهم معاملة المسلمين اذا ثبت انهم لا يصلون. ثبت هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول العامي او طالب العلم الذي نشأ في بلاد تنتشر فيها البدع وينتشر فيها الشرك. ويقرر علماء تلك البلاد - [00:49:24](#) يقررون البدع والشركيات بادلة مرجوحة هل يعذرون بذلك هؤلاء العوام؟ ما دام يسمع القرآن او يقرأ القرآن لا يعذر لان بلغته الحجة واوحى الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ - [00:49:57](#)

ويسمع ايضا المحاضرات والدروس والنهي عن الشرك والتحذير من الشرك يسمعه لكن يقولون هذا هذا مذهب الوهابية مذهب خامس لا تطيعوه لا تصدقونهم له بلغهم هذا لكن يقولون لا هذا مذهب الوهابية - [00:50:21](#)

هذا مذهب خامس هذا مذهب الخوارج. لا تصدقون هذا. هذا ما له عذر. بلغته الحجة. قامت عليه الحجة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا سمعت بموت احد الكفار مم اذا سمعت بموت احد الكفار ممن اعرفه - [00:50:42](#)

هل يجوز لي ان اجزم فاقول انه في النار اذا سمعت ايش؟ اذا سمعت اذا سمعت بموت احد الكفار. نعم. ممن اعرفه هل يجوز لي ان اجزم فاقول انه في النار - [00:51:09](#)

لا لا تجزم ما تدري وش ختم له ان كان انه تاب ما تدري عنه لكن لا تقول انه مسلم قيل انه مات وانا اعرف عنه انه من الكفار. اكون تاب وانت ما دريت؟ الله اعلم - [00:51:28](#)

لا يحكم لمعين بجنة ولا نار. هذي عقيدة اهل السنة والجماعة لا يحكم لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه في الجنة او في النار - [00:51:46](#)

واما غيره يقولون نرجو للمحسنين ونخاف على المسيئين. هذه القاعدة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يستدل البعض بحديث فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله - [00:52:04](#)

انه يكفي قول لا اله الا الله مع الاقرار بلوازمها. ولو لم يعمل فهل اذا لم يعمل ما قاله ما قالها ما هي بمجرد لفظ يقال باللسان ولو عرف معناها ولا يعمل ما ما تنفعه لا اله الا الله - [00:52:27](#)

نعم فهل لاهل السنة في هذه المسألة قولان وهل من يقول لا ليس لاهل السنة في هذه المسألة قولان ان من لا يعمل بمعنى لا اله الا الله انها لا تنفعه - [00:52:48](#)

وليس من اهلها ولا يدخل بها الجنة حتى يعمل بمقتضاها الا لو قالها ومات قبل ان يتمكن من العمل او قتل قبل ان يتمكن من العمل. اما اذا ترك عمل متعمدا - [00:53:05](#)

فليس من اهل الجنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول بكر ابن عبد الله المزني ما سبقهم ابو بكر رضي الله عنه بكثرة صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في قلبه. يعني الايمان الذي في - [00:53:22](#)

قلبه الايمان الذي في قلبه والصدق مع الله ومع الرسول ومع الناس هو الذي جعله اثقل الناس ميزانا. نعم ثم يقول حفظك الله كيف يقول المزني ذلك ونحن نعلم ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه - [00:53:45](#)

قد جمع في يوم واحد فقط بين الصيام والصدقة وعبادة المريض وتشيع الجنازة. فكان من اكثر الناس لا ما هو من اكثر الناس عملا. ومن اكثر الناس اخلاصا من اكثر الناس اخلاصا وايمانا. ولذلك تعرفون مواقفه لما مات الرسول صلى الله عليه وسلم ما موقفه -

[00:54:08](#)

في حين ان الصحابة اصابهم مصيبة عظيمة وبعضهم يقول ما مات الرسول انما ذهب الى ربه وسيعود كما ذهب موسى بن عمران الى ربه وسيعود ولكن ابو بكر قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات - [00:54:34](#)



ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت ثم تلا قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم عند ذلك علم الصحابة - [00:54:58](#)

ان رسول الله قد مات حتى قال عمر رضي الله عنه كأن هذه الآية ما طرقت سمعي الا هذه الساعة لما سمعها من ابي بكر عرفوا ان الرسول قد مات - [00:55:17](#)

شوف ثبات ابي بكر رضي الله عنه في هذا الموقف كذلك لما مات الرسول وارتد من ارتد من العرب صمم على قتالهم فقالوا يا خليفة رسول الله كيف تقاتلهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله - [00:55:33](#)

قال لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عقالا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه عند ذلك اقتنعوا وقاتلوا مع ابي بكر المرتدين هالموقف العظيم هذا الموقف الثالث الرسول صلى الله عليه وسلم جهز جيشا بقيادة اسامة بن زيد - [00:55:54](#)

ليذهب الى الروم ولكن الرسول مات قبل ان يسير هذا الجيش فقال الصحابة يا خليفة رسول الله ابقه حصنا للمسلمين الناس الان في رجة وفي قال والله ما ما احل لواء عقده رسول الله - [00:56:26](#)

صلى الله عليه وسلم فامضى جيش اسامة وذهب وما مر بحي من احياء العرب الا وقالوا ما فعلوا هذا الا ان فيهم قوة فيهم قوة فخافوا من الصحابة صار هالجيش هذا من آيات الله عز وجل - [00:56:48](#)

كل هذا بعزم ابي بكر رضي الله عنه لو انه منع الجيش هذا قالوا ايه خافوا الصحابة وخافوا وانتصروا المشركين والمرتدين لكن لما راح الجيش اربهم الروم لما بلغهم انكفوا ايضا - [00:57:12](#)

عن المسلمين لو انه رجع الجيش جاء الروم شف يعني عزمات ابي بكر الصديق رضي الله عنه المواقف العظيمة من الذي وقف مع الرسول يوم بعث من الذي وقف معه في الغار - [00:57:31](#)

لما اخرج الا ابو بكر الصديق رضي الله عنه مواقف ابي بكر ما وقفها غيره. نعم وذلك لصدق ايمانه وقوة يقينه بالله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذه القاعدة صحيحة في باب العقيدة؟ وهي ليس - [00:57:48](#)

كل من وقع في الكفر وقع الكفر عليه. ايش الكلام هذا؟ ما عرفناه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الكذب اذا كان خوفا من الرياء؟ وهل يعتبر من اهون الشرين؟ الكذب لا يجوز الا في ثلاث مواطن - [00:58:14](#)

الكذب لا يجوز الا في ثلاث مواطن الكذب لاجل رفع ظلم الظالم يوري تورية ليرفع الظلم عنه هذا كذب لكن المقصود منه انه انه يرفع ظلم الظالم ممن يبببب اخذ مالك او يريد قتلك او يريد - [00:58:36](#)

فتكذب عليه لاجل تدفع شره يبال في هذه الحالة. الثانية بمسألة الحرب مسألة الحرب يجوز ان تكذب على المشركين وتظهر شي ما ما هو ما له حقيقة من القوة ومن لاجل اربهم - [00:59:04](#)

الكذب في الحرب الحرب خدعة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الثالثة بين الزوجين لاجل اصلاح العشرة فيكذب عليها ابجيب لسانتي انا احبتس حبا شديدا وانا وانا وهي ايضا اذا شافت منه تقول انت اغلى الرجال علي وانت وانت - [00:59:27](#)

لاجل العشرة يجوز في هذه الاحوال الثلاث الكذب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ملك الموت هل يسأل العبد عند موته او بعد دفنه ملك الموت ما هو ببسأل العبد - [00:59:48](#)

مأمور بقبض روحه فقط اللي يسأل العبد في القبر اللي هم الثلاثة اللي اه الاثنان منكر ونكير. هم يسألون الميت اذا وضع في قبره سوي عليه التراب يأتونه ويسألونه. نعم - [01:00:11](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل المرجنة يدخلون في حديث عتبان باعتبار انهم يقولون لا اله الا الله. الله اعلم الله اعلم لكن الارعاء ظلال واما انهم يدخلون هذا الله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:29](#)

في قوله فيخرج اخر فيخرج اخر اهل النار ممن ممن عنده مثقال ذرة من ايمان. نعم يقول هل يستطيع الانسان ان يعرف هذا الظابط وهو مثقال الذرة قال ذر قيل النملة الصغيرة - [01:00:52](#)

وقيل الذرة الهباءة التي تطير في بالهوى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل سوء الخاتمة والتلفظ بالفاظ كفرية عند الاحتضار.

هل هل سوء الخاتمة والتلفظ بالفاظ كفرية عند هل يعد من الفتنة عند الموت - [01:01:17](#)

وهل يحكم بمن قالها يعتقدونها؟ نعم. اما اذا قالها وهو لا يعقلها ولا يدري ما عليه. هذا ما ما يؤاخذ بكلامه ليس عنده عقل. نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:44](#)

يقول شروط لا اله الا الله التي ذكرتموها في بيت شعر هل يعرف قائلها وش تبي قائلها انت؟ المهم اعرفها هي واضبطها لانها تظبط

لك الشروط السبعة نعم كل ما بقي الا قائلها الامر سهل. نعم - [01:02:02](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حتى لو ما عرفت قائلها اذا حفظتها وظبطتها ولو ما عرفت قائلها ما يضره هذا. نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله سائل من خارج هذه البلاد يقول هناك داعية - [01:02:25](#)

في بلادنا يعلم الناس ان يقولوا اشفع لنا يا رسول الله. ما توجيهكم بخصوص تعامل تعاملنا مع هذا الداعية الذي قد اشتهر في تلك

البلد انصحوه وقولوا هذا ما الرسول ما يطلب منه شيء بعد وفاته لا الشفاعة ولا غيره - [01:02:46](#)

ما يطلب من الرسول شيء ولا يطلب من الاموات عموما ما يطلب منهم شيء. وهم اموات ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما

استجابوا لكم فلا يطلب من الميت شيء لا الرسول ولا غيره. انصحوا بهذا - [01:03:09](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وقولوا له ما هو الدليل على انه ان الرسول يطلب منه الشفاعة بعد الموت ما الدليل؟ الرسول يقول اذا

مات الانسان انقطع عمله هذا عام في الرسل وفي غيرهم - [01:03:28](#)

عام الانسان اذا مات انقطع عمله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. وهذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل صحيح ان ان الرسول صلى

الله عليه وسلم قد خلق قبل ادم وانه هو عليه الصلاة والسلام اصل التكوين اعوذ بالله هذا من الغلو - [01:03:46](#)

هذا من الغلو خلق قبل ادم هو من بني ادم كيف الولد يخلق قبل قبل الاب هذا معقول ما هو بمعقول ان الولد يخلق قبل الاب بل بينه

وبين ادم - [01:04:11](#)

قرون طويلة عليه الصلاة والسلام نعم لكن هذا من الغلو والعياذ بالله. نعم الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا

رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة - [01:04:28](#)

حي على الصلاة حي على الصلاة. حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي وسلم على نبينا محمد محمد صلى الله

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:32](#)

يقول هل هذه العبارة صحيحة انا التمس رضى الله سبحانه وتعالى ثم رضا والدي. حيث قال بعضهم انه لا يجوز ان تقرن رضا الله

برضا احد من الناس ما لها اصل هذي هذي ما ورد انه يقال - [01:06:13](#)

التمس رضا الله ثم رضا والدي التمس رضا الله بطاعة الله والتمس رضى الوالدين ببر الوالدين. نعم. ولا حاجة الى هذه العبارة. نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يستطيع العبد - [01:06:35](#)

ان يكون مبتعدا عن الشرك الا صغر وعن العجب كيف يستطيع العبد ان يكون مبتعدا عن الشرك الا صغر وعن العجب نعم يكون

مبتعدا بالايمان ومعرفة التوحيد تكون مبتعدا بالايمان وقوة الايمان ومعرفة التوحيد. نعم - [01:06:55](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من علامات اعرف بها هل انا من المخلصين لله في عبادتي؟ او من غيرهم ان كنت مخلصا لله

ومتبع للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:07:24](#)

فانت ترجو ولا ما تجزم بعد لنفسك لكن ترجو ان تكون كذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من اسلم ثم مات مباشرة قبل ان يتمكن

من العمل تقول فما حكمه - [01:07:45](#)

حكمهم مسلم وانه من اهل الجنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نجد في هذه الايام بعض المقرئين عندما يقرأون القرآن

يجعلون اصابعهم في اذانهم ويحركون رؤوسهم حسب حسب المقامات التي - [01:08:05](#)

يقرأون بها فهل يقال ان هذا من البدع وهل يجوز الاستماع الى مثل هؤلاء؟ نعم هذا من البدع. ومن التكلف في قراءة القرآن ما ورد

ان الرسول يضع اصابعه في اذنه ولا ورد ان السلف - 01:08:28

يضعون اصابعهم في اذانهم لقراءة القرآن ولا ورد انهم يهتزون هذا ذكروا انه من صفات اه النصارى عند قراءة الانجيل هذا تشبه

بالنصارى والقرآن لا يقرأ بالمقامات مقامات من مقامات الغنى - 01:08:47

عند الصورية فلا يقرأ بها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من رجحت سيئاته بحسناته ذكر المؤلف رحمه الله انها تمنعه من دخول الجنة

فهل هذا يكون كافرا مخلدا في النار؟ ام انه يعذب ثم يخرج منها الى الجنة؟ كيف يخرج منها؟ وهو رجع - 01:09:08

سيئاته بحسناته. وش يدخل الجنة به اذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الشرك الاصغر هل يغفر بالطاعات ام لابد من توبة نصوح

عنه لابد من التوبة عنهم ان الله لا يغفر ان يشرك به. هذا عام للاكبر وللصغر - 01:09:36

ولكن الاصغر اخف من الاكبر على كل حال نعم الاصغر لا يخرج من الاسلام والاكبر يخرج من الاسلام. الاكبر يحكم على صاحبه بالكفر

والا صار لا يحكم على صاحبه بالكفر - 01:10:05

بينهما فرق فروق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نسب بعضهم نسب بعضهم هذه الكلمة الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله

وهي الخلائق حوادث لا اول لها فهل هذه النسبة صحيحة؟ وما معنى ذلك - 01:10:22

الله جل وعلا باسمائه وصفاته وافعاله اول لا بداية له هم يقولون لا علماء الكلام يقولون لا الله هو يعني ما معه شيء. ثم حدثت له

الاسماء والصفات بعد ذلك لئلا تكن شريكة له في القدم - 01:10:49

فلسفة يعني لكن شيخ الاسلام يقول لا يقول الله باسمائه وصفاته وافعاله لا بداية له ازلي سبحانه وتعالى. ما زال يخلق ويرزق ويتكلم

ويأمر وينهى. من اللي يبي انه مضى عليه وقت - 01:11:12

انه ما يتكلم ولا ولا يسمع ولا يبصر من اللي يبي يحدد هذا الوقت هذا كلام باطل تنقص لله عز وجل انه مضى عليه وقت ليس له

صفات وليس له اسماء - 01:11:32

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من صلى صلاة الوتر لكنه نسي القنوت. فما حكم ذلك ما ما له حكم القنوت صحيح الوتر صحيح

والقنوت ليس من شروط الوتر انما هو سنة ان جاء الحمد لله وان ما جاء فالوتر صحيح - 01:11:49

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما العمل الصالح المشروع الذي يصل الى الوالدين بعد وفاتهما العمل الصالح الصدقة عنهما

الاستغفار والدعاء لهما الحج والعمرة لهما آآ ايضا تسديد الديون اذا كان عليهما ديون - 01:12:17

ايضا تنفيذ الوصية الوصية الصحيحة تنفذ هذا من البر بالوالدين يصل اليهم اليهما ثواب ذلك اذا قبله الله حتى ان منبر الوالدين بعد

موتهما ان تكرم صديقهم تكرم صديق الوالدين - 01:12:50

هذا من البر بالوالدين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل نحتاج في المدرسة احيانا الى اقامة معلم يقف امام الطلبة وينتظر

بعد تكبيرة الاحرام فلا يكبر الى الركوع وذلك حتى يضبط الطلاب - 01:13:15

هل يجوز فعله هذا مع انه يعتمد بعدم الدخول في الصلاة الا عند الركوع اي نعم لا بأس هذا اذا كان قصده انه يتفقد الطلاب

ويحزمهم على الصلاة هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:13:44

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة

لاحرق عليهم بيوتهم بالنار تخلف عن الجماعة لاجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 01:14:01

فهذا منه المدرس اللي تفقد الطلاب ويحزمهم على الصلاة فهذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن التربية الصحيحة نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هل تنتفي الخلوة بالسائق - 01:14:22

اذا ركبت المرأة مع طفل عمره خمس سنوات لكن لديه نهاة لا ما تنتفي الخلوة الا بوجود البالغ بوجود آآ بوجود ثالث بوجود

ثالث بالغ من رجال او نساء - 01:14:44

تزول الخلوة بهذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يلزم لصحة الصلاة ان تتصل الصفوف في ساحات الحرم المكي والحرم المكي له

اختصاصية للضرورة ولكثرة الناس. ولبعد المسافة. فله خاصية في - 01:15:07

إذا ما صف الحالة صف مع احد تصح صلاته ان شاء الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ادرك الانسان مع الامام في صلاة الجمعة ادرك التشهد فقط اذا اذا ادرك الانسان مع الامام في صلاة الجمعة ادرك التشهد فقط - [01:15:34](#)

اي ما ادرك الجمعة فاتته الجمعة يدخل معه بنية الظهر فاذا سلم يقوم ويصلي ظهرها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذه العبارة مشروعة وهي انه بعد الانتهاء من الصلاة يقول تقبل الله منا ومنكم - [01:16:02](#)

ما وردت هذي ما وردت انه يهني بعضهم بعض او يدعون له بالقبول او نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اعتاد القول في يوم الجمعة جمعة مباركة ويرسل لاصحابه هذا الامر - [01:16:25](#)

ويدعو لهم بهذه اللفظة. هذا لا اصل له. هذا مبتدع. لا يترك هذا الشيء. ولا ينشر ولا يرسل بالجوابات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم بيع السيارات عن طريق التقسيط - [01:16:48](#)

مع ان هناك زيادة في سعر السيارة عندما تشتريها باجل لا بأس بذلك ما احد يبيع مؤجل الا لزيادة في الثمن لو ما في زيادة ما باعها مؤجلة فلا بأس كان صلى الله عليه وسلم يستدين على ابل الصدقة البعير بالبعيرين الى اجل - [01:17:06](#)

لا بأس بذلك. لولا الزيادة ما اجل الناس الديون آآ اثمان السلع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم القول بان ما يحدث للناس من سيول او عواصف انها كوارث طبيعية - [01:17:30](#)

كوارث طبيعية هذا اللي يقولون ان ما يسبون الامور الى الله ينسبونها الى الطبيعة هذولا طباعين لا يؤمنون بالله او جهال ما يدرون عن هذا الشيء ما يجري في هذا الكون شيء الا بامر الله وقدره سبحانه وخلقه وتديره - [01:17:56](#)

فتوكل الامور الى الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للامام ان يقرأ في الركعة الاولى بسورة ثم في الركعة الثانية بسورة اعلى منها فمثلا يقرأ في الاولى بسورة الناس ثم في الثانية بسورة الفلق - [01:18:16](#)

يجوز هذا لكن الاولى ترتيب السور الاولى ترتيب السور والا هو يجوز الجواز انما تنكيس الايات هو الاحرام ولا تصح الصلاة اما السور فيجوز قراءة هذه قبل هذه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هناك رف - [01:18:41](#)

بمسجد فيه كتب هناك رف في مسجد او دولا في المسجد فيه كتب. فهل يجوز لي ان اخذ كتابا واخرجه من المسجد من باب الاعارة ثم اعيدته بعد ذلك لا هذا وقفا على المسجد لا تخرجه منه - [01:19:08](#)

الا باذن القيم على المسجد اذا كان له صلاحية تؤذن لك على ان ترده ما في بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تارك الزكاة لكنه ليس جاحدا لها. هل يعد كافرا - [01:19:31](#)

لا اذا كان اذا كان مانعا لها بخلا وليس جحودا فهذا لا يعد كافرا ولكن يلزم باخراج الزكاة ولو بقتاله اذا احتاج الى قتال يقاتل عليها كما فعل ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [01:19:52](#)

قاتل الذين منعوا اخراج الزكاة فان كان منعها جحودا فهو كافر منع بخلا فليس بكافر ولكنه يجبر على اخراجها ولو بالقتال لانها حق واجب عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذهب والفضة - [01:20:13](#)

التي تتخذ للاستعمال. هل تجب فيها الزكاة الحلي حلي النساء الذي تستعمله او تعده للزينة ما فيه زكاة على قول الجمهور نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله عند انتهاء القارئ من قراءة القرآن - [01:20:39](#)

يقول صدق الله العظيم او يقول بعضهم صدق الله العظيم. هل هذه العبارة مشروعة؟ لا ما ورد انها تقال بعد القرآن صدق الله العظيم ما ورد هذا. نحن لا نحدث شيئا من انما هو شيء كثر عند الناس - [01:21:02](#)

تقليد بعضهم لبعض والا هو ما عليه دليل الذي ورد فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم الاستعاذة عند البداية وبسم الله الرحمن الرحيم في بداية السور هذا الذي ورد - [01:21:20](#)

ولا نحذف شيئا من عندنا او نقلد غيرنا في ذلك بدون دليل. نعم انتهت. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:21:37](#)